

ينابيع المودة لذوي القربى

[103] وفي جواهر العقدين: قال أبو الحسن بن سعيد في " كنوز المطالب في فضائل بني أبي طالب ": إن الشعراء يشتغلون ببغداد بمشهد الكاظمي (ض) في مدح أهل البيت وأنكر بعض من غلب عليه التعصب والتقليد فقلت هذه الابيات: يا أهل بيت المصطفى عجا لمن * يا أبى حديثكم من الاقوام وا □ قد أثنى عليكم قبلها * وبهديكم شدت عرى الاسلام □ يحشر كل من عاداكم * يوم الحساب مزلزل الاقدام ويرى شفاعة جدكم من دونه * ويذاد عن حوض طريدا ظامي قال الحافظ أبي عبد □ جمال الدين محمد بن أبي المظفر يوسف الزرندي المدني في كتابه " معراج الوصول في معرفة (1) آل الرسول (ما لفظه: وقد) قال الامام الشافعي رحمه □ (في هذا المعنى مشيرا الى وصفهم ومنبها على ما خصهم □ تعالى به من رعاية فضلهم): يا أهل بيت رسول □ حاكم * فرض من □ في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر أنكم * من لم يصلي عليكم لا صلاة له (2) و □ در القائل: لو لم تكن في حب آل محمد * جائتك أمك غير طيب المولد وروى الامام الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر حديث الخمسة أهل الكساء: ... قال منصور الفقيه: إن كان حيي خمسة * زكت بهم فرائضي _____ (1) في

المصدر: " الى معرفة فضل... ". (2) جواهر العقدين 2 / 163. (*)
